

هذه كانت حياتي

هذه كانت حياتي ساعةً قبيلَ مماتِي
ومَضَّتْ ثُمَّ انْقَضَتْ بَيْنَ صَخُورٍ وَسُباتِ
مَا أَتَتْ حَتَّى مَضَّتْ سَاعَةٌ ماضٍ وَأَتِ
وَشَقِيقُ الْمَوْتِ نَوْمٌ هُوَ إِنْ وافَى وَفَاتِي
بَعْدَ أَنْفَاسِ تَلَاشَتْ كَ دُخانِ هِيَ ذاتِي
مُنْتَهَى كُنْ لِسُورٍ مُبْتَدَأُ لِلْعَبْرَاتِ
لِرِجاءِ كِمانِ عُمُرِي وَصِيامِي وَصَلَاتِي
فِي انْتِظَارِ هُوَ وَقَبْرِي الَّذِي يُحْيِي رُفَاتِي
سَوْفَ يَنْفِخُ الحُزْنَ عَنِّي مَلِكُ فِي السَّمواتِ
هَلْ فِي نَفْسِي وَغَنِّي المَسِيحُ الـرَّبُّ آتِ